

متطلبات أداء كونشرتينو الفيولينه والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر

Ferdinand kuchler

د/ شيماء عبدالفتاح محمد أحمد*

د/ سميرة صالح محمد أحمد*

مقدمة البحث:

اتسمت الموسيقى في القرن التاسع عشر بالانطلاق والخيال والتعبير العاطفي والتي كانت تتسم بها مختلف العصور وكانت هذه الصفات ظاهرة بشكل واضح في العصر الرومانتيكي، وكان من أهم ما ركز عليه هذا العصر الذاتية الانفعالية للمؤلف، وعلي استخدام القالب الموسيقي بحرية أكثر من الكلاسيكية وكان للمؤلف الموسيقي دور في الإسهام بالكثير في التطور الهارموني والقوالب الموسيقية والألوان الأوركسترالية.^١

لذا انطلق الفنانون يبحثون عن ألحان جديدة تعبر بصدق عن نفوسهم وعواطفهم ، لذا كانت تلك الألحان هي التي تعبر عن أسرارهم وشؤونهم الخاصة، وتعبر عن أحلامهم وأحاسيسهم بصورة لم تتمكن منها الموسيقى الكلاسيكية في مؤلفاتهم مثل(الصوناتا، الكونشيرتو،.....).^٢

ويعد الكونشيرتو من القوالب الموسيقية الهامة التي تتمتع بجانب كبير من الأهمية، ومصطلح "كونشيرتو" مأخوذ عن الفعل كونشتراري "Concertare" ويعني باللاتينية "تباري" وبالإيطالي "العمل معا"، وقد ظل هذا المصطلح يُطلق علي هذا النوع من المؤلفات حتى منتصف القرن السابع عشر^٣

ويعتبر الكونشيرتو مؤلفة صغيرة آلية أبسط من مؤلفة الكونشيرتو ويعتبر من أفضل الوسائل للتعبير عن الأفكار الموسيقية المتباينة والمتعارضة التي ينبع منها نوع من التشويق، وكانت بداية ظهور هذه المؤلفات في عصر الباروك وهو يعتبر من المؤلفات الأوركسترالية التي تكتب لعازف أو أكثر بمصاحبة الأوركسترا ويتكون من ثلاث حركات (الأولى سريعة ثم يليها حركة

* مدرس بقسم التربية الموسيقية ، تخصص بيانو ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .

* مدرس بقسم التربية الموسيقية ، تخصص آلات أوركسترالية (كمان) ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .

^١ محمد حمدي عبد الفتاح: سان صانص وتقنيات التعبير والفنية في كونشيرتو الفيولينة الثالث في مقام (سي) الصغير مصنف(٦١) - رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- القاهرة ٢٠١٢- ص٣.

^٢ مجدى العقيلي: الموسيقى الغربية وأعلامها - مطبعة الرجاء -القاهرة- ص(١٣٠،١٣١).

^٣ حسين محمد علي العيسوي: آله الفيولا، مكتب الهندسة والإنشاءات نوتيكو، القاهرة ١٩٨٤ ص (٣٣-٣٤).

بطيئة ثم حركة سريعة) وهناك العديد من المؤلفين الذين ألفوا لقالب الكونشيرتو في العصر الرومانتيكي منهم بجانيني, شوبان, ومن أهم المؤلفين في العصر الرومانتيكي فريدناند كيشلر والتي تميزت معظم أعماله بأنها مؤلفه لآلتي الفيولينه والبيانو في قالب الكونشيرتو والكونشيرتينو ومن أهم أعماله كونشيرتو الفيولينة والبيانو مصنف " ١٢" لما تحتويه من تقنيات ومهارات أدائية وتكنيكية عن طريق تحليل أعمالهم .

فتقوم آلة الفيولينة فى هذه المؤلفات بعزف الألحان الأساسية , اما آلة البيانو فتقوم بعزف الألحان والتآلفات المصاحبة للألحان الأساسية لجذب إنتباه المستمعين, ولقد ظهرت هذه المؤلفات في منتصف العصر الرومانتيكى^١

وتعد آلة البيانو من الآلات التى تؤدى دورا هاما فى مصاحبة العديد من الاعمال الفنية الغنائية, مما يعطى ثراء فى اللحن الخاص بالآلات الأخرى حتى وان كان البيانو لا يؤدى لحنا أساسيا , وخصوصا فى مؤلفات الكونشيرتو وهذه الكلمة تعنى المشاركة وهى عبارة عن قطعة موسيقية كبيرة لألة منفردة مع الأوركسترا^٢

لذلك تناول الباحثين كونشرتينو الفيولينة والبيانو لتوضيح أهمية مصاحبة موسيقى الحجرة لآلتى الفيولينة والبيانو وأنها لا تقل أهمية عن العزف الفردى فهى تساعد على الثقة بالنفس وتقلل من التوتر من خلال العزف في مجموعات صغيرة .

مشكلة البحث :

تعتبر دراسة أساليب أداء كونشرتينو الفيولينة والبيانو من القوالب الهامة التى تتمتع بقدر كبير من المهارات العزفية المتقدمة التى تساعد على تنمية المهارات الفنية لعازف الفيولينة والبيانو وتنمية شخصيته الموسيقية وهذا ما دفع الباحثين لتناول هذه الأعمال للتعرف عليها وذلك بالدراسة والتحليل العزفى لتساعد الدارسين والباحثين فى تفهم هذا النوع من المؤلفات والاستفادة منها.

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى :-

- ١- التعرف على الخصائص البنائية لكونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فريدناند كوشلر .
- ٢- تحديد دراسة التقنيات العزفية التى يحتوى عليها كونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فريدناند كوشلر .

١ سعيد عبد الهادي سالم: دراسة تحليلية لأسلوب أداء كونشيرتو الكمان المنفرد عند يوهان سباستيان باخ - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٣ - ص٢.
٢ أحمد بيومى : القاموس الموسيقى, وزارة الثقافة المصرية , المركز الثقافى القومى , دار الأوبرا المصرية , القاهرة, ١٩٩٢ص٢.

- ٣- تحديد الإرشادات العزفية التي تساعد فى التغلب على الصعوبات العزفية من خلال مؤلفات كونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر .
- ٤- تحقيق الانسجام التام بين العازف المنفرد والمصاحب أثناء عزف كونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث فى إفادة الدارسين والباحثين من خلال تفهم هذه المؤلفات وأدائها بصورة جيدة مما يؤدي إلى تنمية مستوى الأداء لدى الطلاب بالكلية , كما أن البحث فرصه جوده لدراسة وإحياء تراث هذه المؤلفات فى صورته المصغره كموسيقى حجرة وتشجيع الطلاب على العزف الجماعى.

أسئلة البحث :

- ١- ما الخصائص البنائية لكونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟
- ٢- ما المهارات العزفية التي يحتوى عليها كونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟
- ٣- ما الإرشادات العزفية التي تساعد فى التغلب على الصعوبات العزفية من خلال مؤلفات كونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟
- ٤- كيف يحقق الانسجام التام بين العازف المنفرد والمصاحب أثناء عزف كونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟

إجراءات البحث : اتبع البحث الإجراءات التالية :

منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلي وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل تحليل بنائها وبيان العلاقة بين مكوناتها^١

عينة البحث : كونشرتينو الفيولينة والبيانو عند فرديناند كوشلر مصنف ١٢ لآلتى الفيولينه والبيانو.

أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية. - التسجيلات المتوافره لعينة البحث

^١ - آمال مختار صادق ، فؤاد أبو حطب : " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٩١م ، ص ٩٨ .

- آلة البيانو , آلة الفيولينة.

حدود البحث :

- حدود زمنية : العصر الرومانتيكى

حدود مكانية : ألمانيا

مصطلحات البحث :

الأداء Performance:

ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري , وهو يستند إلي خلفيه معرفيه ووجدانيه معينه , والأداء يكون عادة علي مستوي معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته علي أداء عمل معين.^١

التكنيك Technique

هو السيطرة الكاملة علي إمكانية التعبير علي الآلة وهو عبارة عن تمارين رياضية لأصابع اليد يؤديها الدارس علي الآلة كل يوم بعقل واعي وتركيز تام لإكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور بالتخزين اليومي حتي تصبح أوتوماتيكية^٢

المصاحبة Accompaniment:

هي الخلفية الموسيقية التي تساند عازف الآلة المنفردة أو المغني ويؤديها عازف البيانو أو الاوركسترا.^٣

كونشيرتو concerto:

كلمه ايطالية تعني المشاركة في مباراة في العزف بين آلة منفردة ومجموعه من الآلات الموسيقية (أوركسترا) أو بين آلة وترية أو نفخ مع آلة البيانو.

كونشيرتينو concertino:

هو مؤلفة مصغرة من مؤلفة الكونشيرتو جروسو وفيها يتبادل الأداء بين العازف المنفرد والآلات الأوركسترالية واطهار مهارة العزف^٤

^١ أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل.(١٩٩٩).معجم المصطلحات التربويه المعرفيه في المناهج وطرق التدريس,عالم الكتاب,الطبعه الثانيه,القاهرة.

^٢ نادرة السيد محمد حسن : الطريق الي عزف البيانو- دار الوفاء للنشر والطباعة – القاهرة -١٩٩٧- مطبعة حلوان- ص٣١٩.

⁽³⁾ -Apel, Willj: **Harvard Dictionary of Music** Ed – London – 1971- P6.

^٤ Cedric T.Davie; Musical Structure ad Desig, Dover Publicatios ,INC,NEWYORK, 1950,p103,

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

الدراسة الأولى: "صوناتا الفيولينة والبيانو عند بيتهوفن (دراسة تحليلية عزفية)"^١

هدفت الدراسة إلي الوصول للتحليل العزفي لكل من الصوناتا الخامسة للبيانو والفيولينة "مصنف ٢٤ في مقام فا/ك" , والصوناتا العاشرة للبيانو والفيولينة "مصنف ٩٦ في مقام صول/ك" لبيتهوفن, وأتبعَت الدراسة (المنهج الوصفي - تحليل محتوى).

وكانت نتائج البحث كما يلي :

- تحليل الهيكل العام والصياغة لكل من الصوناتتين من خلال هذه العناصر (اللحن - المصاحبة - الايقاع - العناصر التعبيرية) .
- معرفة صعوبات الأداء لكل من اليد اليمني واليسري.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها التحليل العزفي لصوناتا الفيولينة والبيانو. تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها صوناتا البيانو والكمان مصنف (٩٦ و٢٤) لبيتهوفن بينما البحث الحالى يتناول كونشيرتينو الفيولينة والبيانو مصنف (١٢) لكوشلر.

الدراسة الثانية "دور آلة الفيولينة فى صوناتا بيتهوفن للبيانو والكمان"^٢

هدفت الدراسة الى إبراز دور عازف آلة الفيولينة من خلال التحليل العزفي لدور آلة البيانو فى صوناتات بيتهوفن للبيانو والكمان, وأتبعَت الدراسة (المنهج الوصفي - تحليل محتوى).

وكانت نتائج البحث كما يلي :

- دور آلة البيانو فى صوناتا البيانو والكمان لا يقل أهميه عن دور آلة الكمان .
- توصلت أيضا الى المواصفات التى يجب توافرها فى عازف البيانو المصاحب لآلة الكمان فى هذه الصوناتات .

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث التعرف على دور آلتى الفيولينة والبيانو فى صوناتا الفيولينة والبيانو.

(١) - إسلام نور الدين محمد عبد الحميد: صوناتا الفيولينة والبيانو عند بيتهوفن (دراسة تحليلية عزفية) رسالة ماجستير غير منشورة, أكاديمية الفنون, المعهد العالى للموسيقى- الكونسيرفتوار, القاهرة, ٢٠١٠.

(٢) - هويدا على محمد حماد: دور آلة الفيولينة فى صوناتا بيتهوفن للبيانو والكمان " - رسالة ماجستير غير منشورة- اكاديمية الفنون- المعهد العالى للموسيقى الكونسيرفتوار- الجيزة - ١٩٩٥ م.

الإطار النظري :

أولاً : العصر الرومانتيكى .

ثانياً : الكونشرتو وأنواعه .

ثالثاً : موسيقى الحجرة

رابعاً : المؤلف الموسيقى فرديناند كوشلر Ferdinand kuchler (١٨٦٧-١٩٣٧).

أولاً : العصر الرومانتيكي:

الشائع فى تعريف الرومانتيكية هو الميل إلى حرية الإنطلاق ,والإسراف فى الخيال ,والكشف عن العواطف , والإنفعالات بشكل واضح ,والميل إلى الرومانتيكية "نزعة فطرية كامنة فى النفس الانسانية لا تظهر فى الوعى الا بمنبه نفسى", هذه النزعة تتمثل فى مجموعة مركبة من الأفعال والمثاليات المتضاربة تجاة الحياة والمعتقدات^١ وقد أخذت الرومانتيكية شعاراً لها هو الربط والتوحيد ,واستغرق الرومانتيكين فى (الذاتية) ولكنهم وسعوا نطاقها بحيث أصبحت تعبر عن كيان اجتماعي بدلاً من تعبيرها عن الفرد , فإنهم خلقوا نوعاً من (الذاتية الجامعة) وتفاعل النفس والمادة معاً .^٢ , حيث انطلق الفنانون يبحثون عن ألحان جديدة تعبر بصدق عن نفوسهم وعواطفهم نحو شخص محبوب أو فكرة ما أو مشهد جذاب من مشاهد الطبيعة، لذا كانت تلك الألحان هي التي تعبر عن أسرارهم وشئونهم الخاصة، وتعبر عن أحلامهم وأحاسيسهم بصورة لم تتمكن منها الموسيقى الكلاسيكية.^٣

أهم القيم الجمالية المميزة للعصر الرومانتيكي؛

- التعبير عن الذات وإطلاق العنان للعواطف والإنفعالات .
- الهروب إلى كل ما هو غامض ومثير وغريب .
- العنف فى الإحساس والتعبير .
- الإسراف فى الإحساس والتعبير .
- الإهتمام بالطبيعة والتغني بها .

١ - عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية فى العصر الرومانتيكى : مذكرات الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية - مركز كوين للطبع والنشر- الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٩٧ ص٨-١٠ .
٢- بول هنرى لانج : الموسيقى فى الحضارة الغربية من بيتهوفن الى أوائل القرن العشرين - ترجمة أحمد حمدى محمود - لطبعة الأولى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة- ١٩٨٤
٣ - مجدى العقيلي : الموسيقى الغربية وأعلامها - مطبعة الرجاء -القاهرة- ١٣٠, ١٣١ .
٤- عواطف عبد الكريم : مرجع سبق ذكره ,ص ٥٣٢ .

- الإسراف في الوصف .
- الإندفاع وحب المغامرة .
- الإغراق في الخيال .
- إحياء التراث .
- التأكيد علي القومية .

ثانياً: نشأة الكونشيرتو:

مصطلح "كونشيرتو" مأخوذ عن الفعل كونشتراري "Concertare" ويعني باللاتينية "تباري" وبالإيطالية "العمل معا", ويعتبر الكونشيرتو من القوالب الموسيقية الهامة التي تتمتع بجانب كبير من الأهتمام , لأنها تُظهر بوضوح دور الآله المنفردة مع الأوركسترا^١ ولقد كان ظهور الكونشيرتو أكثر شيوعاً في الموسيقى الجماعية سواء كانت الغنائية أو الآلية ولقد ظهر بصورته الآلية في الكونشيرتو جروسو الذي تطور منه الكونشيرتو المنفرد.

الكونشيرتو المنفرد:

ويعتمد الكونشيرتو المنفرد علي الحوار بين آلة موسيقية منفردة والآت موسيقية مختلفة ومتعدده ورغم أن الكونشيرتو المنفرد جاء بعد الكونشيرتو جروسو الا أنه لم يوقف استمرار الكونشيرتو جروسو , والذي أبدع في كتابه له العديد من المؤلفين.^٢

الكونشيرتو جروسو "Concerto Grosso":

الكونشيرتو الكبير او الكونشيرتو جروسو :مؤلف اوركستراي شاع في القرنين ١٧ : ١٨ عادة ما يظهر فيه تفاعل وتأثير متبادل بين الات صغيرة "تسمي المجموعه الانفراديه", ومجموعه كبيرة تميزا له عن الكونشيرتو الحديث الذي يظهر التعارض بين اله او عدة الات فريده والأوركسترا.^٣

قالب الكونشيرتو جروسو:

جمع المؤلفون عدة حركات قصيرة في البدايه ثم إستقروا علي ثلاث حركات سريعة , بطيئه غنائية, سريعة جدا, ^٤ ويشمل الكونشيرتو جروسو بحركاته المرتبطه بعضها ببعض بطريقه تشبه صوناتا

^١ حسين محمد علي العيسوي.(١٩٨٤).آله الفيولا, مكتب الهندسة والإنشاءات نوتيكو, القاهرة.

^٢ حسين صبري لبيب: كونشيرتو الكمان في عصر الباروك الي العصر الرومانتيكي,رالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية الموسيقية ,جامعه حلوان,١٩٧٥.

^٣ حسام الدين زكريا.:المعجم الشامل للموسيقى العالميه,الجزء الأول المصطلحاتوالمصنفات الهيئه المصريه العامه للكتاب,القاهرة,٢٠٠٤,ص ١١٥.

^٤ سمحة الخولي وأحمد المصري وآخرون.(١٩٦٥).محيط الفنون,"الجزء الموسيقي :دار المعارف,القاهرة. ١٩٦٥ص١٢٨

الكنسيه وهي الصيغه المألوفه لإشتراك الآلات في العزف معا, وكثيرا ماكانت مجموعه الفيولينه المنفردة تتباين مع مجموعه من الآلات المكونه من الوتریات وآلات النفخ الخشبيه مثل الأبوا وأحيانا تتباين مع الوتریات, ولم تكن هناك قاعدة ثابتة تُتبع في عدد الآلات أو نوعها أو توزيعها.^١ ويتكون الكونشيرتو جروسو من مجموعتين قائمتين علي فكرة التضاد,الأولي: المجموعه الصغيره: تتكون من مجموعه من إثنين أو ثلاثه عازفين منفردين ويطلق عليها إسم "كونشيرتينو", والثانية: المجموعه الكبيره وتتكون من باقي الأوركسترا وتسمى "Tutti".

ثالثا : موسيقى الحجرة:

يرى الكثير أن موسيقى الحجرة هي فن أرسنقراطي وأنها نوع موسيقى لايتماشى مع الروح الديمقراطيّة وذلك بسبب نشأتها في الأرسنقراطية الأوروبية التي كانت تؤدي في قصورها والذي يتنوق هذا النوع من الموسيقى هو طبقة الأرسنقراطيين وكانوا يريدون من الموسيقيين والعازفين أن يقدموا إليهم موسيقى هادئة مناسبة, وقد بدأت الحفلات العامة لموسيقى الحجرة في عام ١٨٣١ حيث قامت فرقة وترية رباعية مشهورة هي فرقة الإخوان (Muller) في بلدان أوروبا وأصبحت لم تقتصر على الطبقة الأرسنقراطية وأصبح الجمهور يقبل عليها ويقدرها مثل أعمال برامز وسيزار فرانك .

فهى تعبر عن الموسيقى بصورة نقيه وتتميز بوضوح عن موسيقى الأوركسترا حيث أن المؤلف عندما يؤلف هذا النوع من الموسيقى قد يستغل تنوع الآلات وقدرتها التأثيرية في تغطية أفكاره.^٢ الفرق بين عازف البيانو المنفرد والمصاحب على آلة البيانو:

تؤدي آلة البيانو دورا هاما سواء في العزف الفردي أو العزف الجماعي فأنها تعطى إثراء في اللحن مع الآلات الأخرى المصاحبه لها, حيث يمتلك عازف البيانو المنفرد مهارات عزف جيده وتكون لديه فرصه في تحقيق الحرية في العزف لإيضاح رؤيته الفنية للعمل بما لا يخل بمتطلبات العمل الأصلي نفسه , أما في حالة المصاحبه على آلة البيانو فيكون العازف المصاحب أكثر التزاما في عزفه مع العازف المنفرد في مختلف الجوانب الفنية أثناء عزف العمل الثنائي مثل الالتزام بسرعات العزف أو تحديد شدة الصوت أو مدة الإطالة في الزمن أثناء عزف علامة الكورونا

^١ ثيودور.م. فيني.(١٩٧٢).تاريخ الموسيقى العالميه,ترجمه سمحه الخولي, محمد عبد الرحيم: مؤسسه فرانكلين للطباعه والنشر,القااهرة. ص٣٥٩-٣٦٠

^٢ فؤاد زكريا : محيط الفنون ج٢ دار المعارف , القايره , ١٩٧١, ص٢٨٢-٢٨٣.

, فيجب على العازف المصاحب الاتفاق مع العازف المنفرد على كل العناصر الفنية والمهارات العزفية التي يمكن أن تساهم في إنجاز العمل ويتم تقديم العمل الثنائي بشكل موحد ومكتمل .¹
الفرق بين عازف الفيولينة المنفرد والمصاحب على آلة الفيولينة:

تقوم آلة الفيولينة بدور أساسي في العزف المنفرد أو المصاحب للكثير من المؤلفات الموسيقية المختلفة , حيث أن العازف المنفرد يجب أن يتحلى بمستوي عالي من الأداء والمهارات العزفية ويلتزم بعلامات التعبير المختلفة, أما في حالة المصاحبة فيجب أن يتعاون مع قائد الأوركسترا ويلتزم بكل إشاراته وفي السرعات والبداية والنهاية , وأن يكون دائم التدريب مع المصاحبين للحفاظ علي المستوى التكنيكي ذو المهارات المختلفة للأعمال الموسيقية حتي يتثني لهم تقديم العمل بصورة جيدة.

ارشادات عامة لتوافق الأداء بين العازفين أثناء التدريبات:

- التجهيز المسبق بدراسة العمل قبل البروفات الثنائية.
- ترقيم الموازير للمؤلفة للتسهيل بين العازفين.
- أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في العازفين في مجموعه:**
- مهارة في استخدام القراءة الوهلية وإجادة قراءة مختلف أنواع المفاتيح التي تستخدم في التدوين الموسيقي .
- القدرة على استماع العازف المنفرد أثناء العزف والتوافق معه حتى يظهر العمل بصورة جيدة.
- القدرة على تحديد العناصر الفنية مثل (المصطلحات التعبيرية والأدائية) الهامه المطلوبه.
- التعرف على أماكن وأسباب الخلل أثناء التدريبات , وإيجاد حلول سريعة للتغلب عليها.
- عدم فرض الرؤية الشخصية للعمل .

رابعاً: فيردناند كوشلر Ferdiad Kuchler

هو عازف كمان ألماني ولد في مدينة جيسن Giessen عام ١٨٦٧ فهو كان ملحناً لموسيقى الكمان التعليمية ومعلماً شهيراً لآلة الكمان , ودرس كوشلر الكمان مع يوهان ناريت كونينج Johann Naret Koning , وهو جو هيرمان Hugo Heerman , ودرس الموسيقى مع آرثر إيجيدي Arthur Egidi وإيوان كنور Iwan Knorr من عام ١٨٨٣-١٨٨٨ في معهد هوش Houch Conservatory في فرانكفورت, وفي عام ١٨٨٩ تولى وظيفته الأولى كعازف

¹ Bartik , Cazaneki- Basics of Piano Accompaniment – Editio Musica ,Budapest 1963 ,p79

كمان رئيسى فى الأوركسترا السيمفونى فى بازل , وفى الرباعى الوترى, ثم أصبح يدرس الكمان فى مدرسة الموسيقى المحليه , وفى عام ١٨٩٨ تم تعيينه مدرسا للكمان فى معهد هوش فى فرانكفورت وعازفا للرباعى الوترى بقيادة معلمه السابق, ثم عاد كوشلر إلى بازل عام ١٩١٠, وفى العام التالى أصبح مديرا لمدرسة الموسيقى الخاصة وقائدا للكورال, ومن عام ١٩٢٧-١٩٣٦ قام بتدريس الكمان فى كونسرفتوار الدولة فى لايبزيغ State Conservatory leipzig .

كتب كوشلر كتب مدرسية عن تقنية الكمان وقام بتأليف مقطوعات إرشادية للكمان بما فى ذلك العديد من الحفلات المدرسية للطلاب , وكانت دورة حياته فى تعليم الكمان مكونة من مجلدين فى الأدب التعليمى للكمان, وفى عام ١٩٣٧ توفى فى مدينة لايبزيغ بألمانيا.

أهم اعماله:

6 Waltzes and 2 Eccossaises for piano	٦ فالسات , ٢رقصة للبيانو	١
100Etudes for the Violin	١٠٠ دراسة للفيولينه	٢
Textbook of violin Bowing	كتاب لتكنيك الكمان	٣
Concertino in G major fo violin and piano	كونشرتينو الفيولينه والبيانو فى سلم صول/ ك	٤
Concertino in D major fo violin and piano OP 12	كونشرتينو الفيولينه والبيانو مصنف ١٢ فى سلم رى/ ك ^١	٥

الإطار التطبيقي :-

قام كلا من الباحثان بالتحليل النظرى والعزفى لكونشرتينو الفيولينة والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر موضحا كلا منهما لحن الفيولينه ولحن البيانو وكيفية تحقيق التوافق أثناء الأداء العزفى وقد اختارا الباحثان الحركة الأولى من الكونشرتينو كعينة للبحث.

التحليل البنائى:

السلم : رى / الكبير

الميزان: $\frac{4}{4}$

النسيج: هوموفونى

^١ <https://www.last.fm/music/ferdinand+kuchler/wiki>

عدد الموازير: ١٢٠

الصيغة : ثلاثية .

السرعة: Allegro moderato متوسط السرعة

التحليل العزفي لآلتي الفيولينة والبيانو:-

من م ١-٩

التحليل العزفي للفيولينه:تقوم الفيولينة من م ١ - ٩ تستمع إلى لحن المقدمه الموسيقية التي يؤديها عازف البيانو للدخول معا في الفكره التاليه دون إحداث خلل في الزمن والأداء .

التحليل العزفي للبيانو: عباره عن نموذج لحنى في شكل تتابع سلمى صاعد هابط تؤديه اليدين معا مستخدما الأداء المتقطع staccato والرباط اللحنى القصير slur والأداء المتقطع portato مع ظهور تآلف ثلاثى فى اليد اليمنى والمسافات الهارمونية واستخدام الدواس pedal من م ٦-٨ .
تآلفات فى الضغط باستخدام مفاصل الأصابع وتكون الحركه من مفصل الرسغ بصورة هادئه مع الحفاظ على أداء البدال pedal من م ٦-٨ , مع مراعاة الإلتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة.

توافق الأداء بين العازفين:

يبدأ الكونشرتينو بمقدمه بلحن منفرد لآلة البيانو من م ١-٨ عباره عن لحن بنغمات سلمية صاعده وهابطه تؤدي أداءً متقطعا بلمس الاستكاتو أو البورتاتو كما هو موضح فى الشكل التالى :



The image shows a musical score for Violino and Piano by Ferdinand Küchler, op.12, Allegro moderato. The score is in 4/4 time and G major. The Violino part starts with a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The Piano part starts with a bass clef and a key signature of one sharp (F#). The score includes fingerings (e.g., 123, 4, 123, 5 4 5 5, 4 3 2, 4 3 2 3) and dynamics markings (e.g., *). The score is divided into two systems, with the first system starting at measure 1 and the second system starting at measure 8.

شكل رقم (١) البيانو يؤدي بداية الكونشرتينو من م(١) : م(٩) بمفرده

من م ١٨ - ٢٥

التحليل العزفي للفيولينه : من م ١٨ - ٢٥ تبدأ فيه آلة الفيولينه بأداء (Cresc) بتدرج سلمي صاعد ثم عزف مسافه الرابعة الهابطة ثم نغمات سلمية هابطة حتي م ٢٠ ثم تبدأ بنغمات بأداء (Dim) علي مسافه الثانية ثم الثالثة الهابطة الرابعة الصاعدة، أما في م ٢٢ يبدأ بأداء (mf) بنغمات سلمية صاعدة ،أما في م ٢٣ يبدأ بأداء (Cresc) وتقوم فيه آلة الفيولينه بالانتقال من الوضع الاول الي الوضع الثالث مع الملاحظة بأداء زحلقة الاصبع الرابع من نغمه ري الي مي باداء F .

الإرشادات العزفية : يراعي استخدام القوس كلة في التدرج السلمي لنزول النغمات بسلاسة ,ويراعي عزف هذا الجزء استخدام التقنيات التعبيرية المطلوبة, يراعي عند الانتقال بين الاوضاع أن يتحرك الابهام يكون بكل سهوله في نفس الوقت مع اليد والاصابع وشكل اليد يكون ثابت أثناء الصعود وأن يكون الكوع محيطا بألة الفيولينه قليلا من اليمين فتصل الاصابع بيسر الي الاوضاع المختلفة. **التحليل العزفي للبيانو:** جملة لحنية مستخدما التآلفات الثلاثية في اليداليمنى تليها مسافات هارمونية تصاحبها في اليد اليسرى نغمات مفرده .

الإرشادات العزفية : يراعى الإلتزام بالإرشادات السابق ذكرها مع الإلتزام باستخدام علامة  التدرج من الخفوت الى القوة وعلامة  ويعني التدرج من القوة إلى الخفوت.

توافق الأداء بين العازفين:

يجب متابعة لحن الفيولينه للإحساس بالقيم الزمنية التي تؤدي أزمنة طويله والإلتزام بالمصطلحات الأدائية والتعبيرية بالنوته الموسيقية واستماع كلا منهما للآخر للإحساس بالجملة اللحنية ويظهر العمل بصوره متقنه كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (٣) يوضح الجملة اللحنية من م (١٨): م (٢٥).

من م ٢٦ - ٣٣

أولاً: التحليل العزفي للفيولينة : من م ٢٦ - ٣٣ تبدأ آلة الفيولينة بنغمات هابطة علي بعد الثالثة وهو عبارة عن تصوير للحن السابق.

الإرشادات العزفية : يراعي عزف هذا الجزء التظليل وخاصة (cresc- dim) الذي يجب أن يتطابق مع صوت البيانو, مع مراعات الارشادات السابقة للرباط اللحني.

التحليل العزفي للبيانو : تبدأ اليد اليمنى بتألفات ثلاثية مستخدما شكل النوار يليها نموذج لحني مستخدما مسافات هارمونية تليها نغمة مفردة مستخدما الرباط اللحني تليها تألفات ثلاثية مع تثبيت النغمة الحاده تصاحبها في اليد اليسرى نغمات مفردة .

الإرشادات العزفية : عند أداء الرباط اللحني يراعى أداء النغمات دون إحداث فواصل بين كل نغمة وأخرى مع الحفاظ على زمن النغمة الممتدة في التألف الثلاثي

توافق الأداء بين العازفين:

يجب على عازف الفيولينة الاهتمام بسماع الصوت المصاحب والاهتمام بإبراز الغنائية عن طريق التنفيذ الدقيق للتظليل المطلوب وتنفيذ الرباط اللحني حتى يتم التطابق مع الفيولينة كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (٤) يوضح نموذج لحني من م(٢٦) : م(٣٣)

من م ٣٣-٤٢

التحليل العزفي للفيولينة : تستمع الفيولينة في هذا الجزء إلى اللحن الذي يؤديه عازف البيانو للدخول في الفكرة التالية دون إحداث خلل في الزمن والأداء .

التحليل العزفي للبيانو : نموذج لحنى يبدأ بتألف ثلاثي في اليد اليمنى يليه لحن سلمى ميلودي صاعد ومسافات هارمونية ثم تؤديه اليد اليسرى في شكل كانون بين اليدين من م ٣٣-٣٥ , يليه لحن في شكل سيكوانس تصاحبه في اليد اليسرى نغمات مفردة أو مسافات هارمونية من م ٣٦-٣٩ , ثم أداء مسافة الأكتاف في شكل نغمات مفردة تؤديها اليد اليمنى تصاحبها في اليد اليسرى نغمات مفردة من م ٤٠-٤٢

الإرشادات العزفية: يراعى الإحساس بالكانون الذى يؤدي من م ٣٣-٣٥ , وعند أداء الأكتاف يراعى أن تكون اليد في حالة مرونة بين الشد والاسترخاء .

توافق الأداء بين العازفين:

هذا النموذج اللحنى يؤديه لحن البيانو بمفرده تمهيدا للدخول إلى قسم التفاعل , ويتطلب من العازفين تيقظ كلا منهما حتى تتم الفقرة التوافقية بين الآلتين معا في الجزء التالى دون إحداث خلل في الزمن كما هو موضح في الشكل التالى:

شكل رقم (٥) يوضح النموذج الذى يؤديه البيانو م ٣٣-٤٢ تمهيدا للدخول لقسم التفاعل مع آلة الفيولينة

م ٤٣-٥٠

التحليل العزفي للفيولينة : من م ٤٣ - ٥٠ تبدأ آلة الفيولينة بأداء F بنغمات أربيجية ثم تدرج سلمية داخل المازورة الواحدة أو نغمات سلمية ثم نغمات أربيجية حتي م ٤٨ , ثم نغمات سلمية في م ٤٩ - ٥٠ .

الإرشادات العزفية : يراعي عند أداء النغمات الأربيجية استخدام منتصف القوس مع تحريك رسغ اليد اليمنى بكل سهوله ومرونة, ويتم تأديتها ها الجزء بقوة, ويراعي عند الانتقال بين النغمات الأربيجية حركة الاصابع ببسر والانتقال بين الاوتار المختلفة بكل سهولة .

التحليل العزفي للبيانو: تؤدى اليد اليمنى تألفات ثلاثية تصاحبها في اليد اليسرى نغمات مفردة. **الإرشادات العزفية:** يراعى الأداء بصورة معبره وواضحه F لتعميق الإحساس مع الإستداده الكامله لليد اليمنى وعند أداء التألفات الثلاثية يجب الاستعانه بالنغمات المتكرره فى التألفات لضمان التنقل الصحيح للتألفات.

توافق الأداء بين العازفين:

يبدأ ظهور لحن الفيولينه بعد التمهيد الذى قام بأدائه لحن البيانو من م ٣٣ - ٤٢ فيجب على العازفين الانتباه عند بداية عزف هذا النموذج اللحنى معا وبقوة صوتية واحده , كما أن البيانو يساعد الفيولينه في هذا النموذج في ضبط الإيقاع كما هو موضح في الشكل التالى:



شكل رقم (٦) يوضح بداية قسم التفاعل من ٤٣-٥١

من م ٥١-٥٨

التحليل العزفي للفيولينه: تبدأ الفيولينه في م ٥١ بعزف نغمات علي بعد الرابعه ثم مسافه السادسة ثم تدرج سلمى أما من م ٥٦-٥٥ تكرر ل م ٥١-٥٢ ثم ينتهي الجزء بقفزة لحنية علي مسافه السادسة ثم تدرج سلمى صاعد.

الإرشادات العزفية: يراعى في هذا الجزء سحب القوس ببطء للحصول علي التنغيم الجيد , وعدم رفع اليد قبل انتهاء الرباط اللحني.

التحليل العزفي للبيانو: نموذج لحنى مستخدما تألف ثلاثى تليها نغمات مفرده ثم مسافات هارمونية في اليد اليمنى تصاحبها في اليد اليسرى نغمات مفرده تليها تألفات ثلاثية ومسافات هارمونية من م ٥١-٥٤ وتكراره من م ٥٥-٥٨.

الإرشادات العزفية: يراعى أن تكون اليدين هادئه مع الحفاظ على المرونه أثناء الأداء وأن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح.

توافق الأداء بين العازفين:

يراعى الأداء بحيوية وبصورة واضحة بين الألتين حتى يتم إظهار هذا النموذج بصورة معبره مع الانتباه لمواضع السكتات لضمان المتابعة الصحيحة لصوت الفيولينه مع العزف الهادى للبيانو المصاحب للحن الأساسى للفيولينه كما هو موضح في الشكل التالى :

The image shows two systems of musical notation. The first system, labeled '51', consists of a violin staff (treble clef, one sharp) and a piano accompaniment (grand staff, two sharps). The second system, labeled '55', also consists of a violin staff and a piano accompaniment. The notation includes various rhythmic values, accidentals, and dynamic markings.

شكل رقم (٧) يوضح النموذج اللحني من م(٥١):م(٥٤) وتكراره من م(٥٥):م(٥٨)

من م ٥٩-٦٦

التحليل العزفي للفيولينه: تبدأ بفكرة لحنية تبدأ في م ٥٩-٦٠ بأداء متوسط القوة mf ثم تقوم بعزف نغمات سلمية مستخدماً الرباط اللحني ثم تقوم بعزف نغمات أربيجية بأداء الاستكاتو, ثم عزف نغمات سلمية صاعدة وهابطة علي بعد الرابعه.

الإرشادات العزفية: يراعي عند عزف الرباط الزمني عدم رفع اليد واتباع ارشادات الربا السابقة ,وعند عزف النغمات الأربيجية يفضل استخدام منتصف القوس,مع اداء هذا الجزء بمصطلح mf. التحليل العزفي للبيانو: نموذج لحنى من م ٥٩-٦٢ مستخدماً الرباط اللحنى عند أداء المسافات الهارمونية تليها تألفات ثلاثية تصاحبها في اليد اليسرى مسافة هارمونية على شكل أكتاف, ومن م ٦٣-٦٦ تؤدي اليد اليمنى تألفات ثلاثية مكرره في شكل سلمى هابط صاعد تصاحبها في اليد اليسرى نغمات مفرده.

الإرشادات العزفية: يراعى أن يبدأ النموذج اللحنى بصوت واضح متوسط القوة كما هو مشار إليه بمصطلح mf مع الالتزام بالإرشادات العزفية السابق ذكرها.

توافق الأداء بين العازفين:

تؤدي الفيولينه نموذج لحنى بمصاحبة البيانو فيجب على العازفين المرونه مع مراعاة الأداء الهادئ عند أداء البيانو للتألفات الثلاثية المكرره حيث لا يطغى صوت البيانو على الفيولينه كما هو موضح في الشكل التالى :

شكل رقم (٨) يوضح النموذج اللحنى من م (٥٩):م (٦٦)

من م ٦٧-٧٤

التحليل العزفي للفيولينه: عبارة عن اكرار للنموذج اللحني السابق من م ٥١-٥٨ مصور علي بعد الثانية الصاعدة.

التحليل العزفي للبيانو: تؤدى اليد اليمنى تألفات ثلاثية تليها مسافات هارمونية تصاحبها في اليد اليسرى نغمات مفردة

الإرشادات العزفية:يراعى اتباع الإرشادات السابق نكرها

توافق الأداء بين العازفين:

تؤدى الفيولينه نموذج لحنى سبق ظهوره من م ٥١-٥٨ مصور لمسافة ثانية كبيرة صاعده يصاحبها البيانو بأداء تألفات ثلاثية كما هو موضح في الشكل التالى:



شكل رقم (٩) يوضح نموذج سبق ظهوره تؤديه الفيولينه مصور لمسافة ثانية كبيرة صاعده مع البيانو المصاحب .

من م ٧٤-٧٨

التحليل العزفي للفيولينه: تقوم فيه آلة الفيولينه بالاستماع في هذا الجزء الي آلة البيانو.

التحليل العزفي للبيانو: نموذج لحنى يؤديه البيانو بمفرده تمهيدا لبداية قسم إعادة العرض كما هو موضح في الشكل التالى:



شكل رقم (١٠) يوضح لحن البيانو بمفرده لنهاية قسم التفاعل وتمهيدا لقسم إعادة العرض

ونجد أن من أناكروز م ٧٩-١١٤ بداية قسم إعادة العرض مع إستعادة المؤلف لجزء من قسم التفاعل ثم أنهى العمل بكودا من م ١١٥-١٢٠ باستخدام تألف الدرجة الأولى تؤدي الفيولينه مسافه هارمونية على شكل اكتاف يصاحبها البيانو في اليد اليمنى بتألف ثلاثى يصاحبه نغمة مفردة في اليد اليسرى ,وأن يكون الأداء بداية من م(١١٧) بالتباطئ التدريجى في سرعة الأداء نظرا لاستخدام مصطلح *ritardando* وأن ينتهى الأداء بقوة كما هو مشار إليها بمصطلح *ff* وعلى العازفين الأحساس بنهاية العمل ويظهر الأداء بصورة جيدة ومتقنه كما هو موضح في الشكل التالى :

The image shows a musical score for piano and violin. The top system (measures 115-116) features a violin line with a melodic line and a piano accompaniment with chords. The bottom system (measures 117-118) includes the instruction 'poco a poco ritardando' and 'crescendo' in both parts. The piano part ends with a forte (*ff*) dynamic marking.

شكل رقم(١١) يوضح نهاية قسم إعادة العرض من م(١١٥-١٢٠)

نتائج البحث :-

بعد أن قام الباحثان بعرض مشكلة البحث وأهدافه وعرض الإطار النظري والتحليل النظري والعزفي لعينة البحث ، توصلوا إلي عدة نتائج يمكن عرضها من خلال الإجابة علي أسئلة البحث كالتالي :

- ١ - ما الخصائص البنائية لكونشرتينو الفيوولينه والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟
توضيح المفاهيم والخصائص البنائية لذلك العمل من خلال التحليل النظري للعناصر الأساسية للعمل من حيث المقامية-السرعه- الميزان- النسيج- الطول البنائي-القالب, فقد جاءت الحركة الأولى للكونشرتينو مقسمة إلى (قسم العرض- قسم التفاعل-قسم إعادة العرض- الكودا) وقبل بداية أى قسم من الأقسام يقوم عازف البيانو بمفرده بأداء تمهيد لبداية عزف القسم مع عازف الفيولينه
- ٢- ما المهارات العزفية التى يحتوى عليها كونشرتينو الفيولينه والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟

المهارات العزفيه التى تحتوى عليها آلة البيانو :

من م ١-٩ ظهور الأداء المتقطع staccato, والبورتاتو portato , والرباط اللحنى القصير slur مع استخدام التألف الثلاثى والدواس من م ٦-٨.

من م ١٠-١٧ استخدام تألفات هارمونية ومسافات هارمونية .

من م ٣٣-٤٢ نموذج لحنى يبدأ بتألف ثلاثى يليه لحن سلمى ميلودى صاعد ومسافات هارمونية ثم توديه اليد اليسرى فى شكل كانون من م ٣٣-٣٥, استخدام مسافة الأكتاف .

من م ٤٣- ٥٠ استخدام تألفات ثلاثية تصاحبها نغمات مفرده.

المهارات العزفيه التى تحتوى عليها آلة الفيولينه :

من م ٩-١٧ وجود مصطلح mf , وقفزات لحنية , تصوير لحنى .

من م ١٨-٢٥ وجود مصطلحات (mf -dim- cresc) , نغمات سلمية , والانتقال من الوضع الاول إلى الثالث.

من م ٢٦-٣٣ استخدام الرباط اللحنى legato.

من م ٤٣-٥٠ نغمات أربيجية وتدرج سلمى.

من م ٥١- ٥٨ وجود قفزات لحنية , تدرج سلمى .

من م ٥٩- ٦٦ استخدام نغمات سلمية , الرباط اللحنى , ونغمات أربيجية , والاداء المتقطع staccato.

من المهارات التي يجب مراعاتها توافق الأداء بين العازفين وهي كالتالي :

- من م ١٠-١٠ فى بداية الكونشرتينو يبدأ البيانو بمفرده تمهيدا لدخول لحن الفيولينه.
- من أناكروز م ١٠-١٧ تؤدي آلة الفيولينه اللحن الأساسى مع مصاحبة لآلة البيانو لها فيجب توحيد السرعة بين الآلتين مع التحكم فى شدة الصوت لإفساح المجال لسماع الفيولينه وعدم مزاحمتها فى الطبقة الصوتية والإحساس بنهاية الجملة اللحنية.
- من م ١٨-٢٥ يجب متابعة لحن الفيولينه للإحساس بالقيم الزمنية التى تؤدي أزمنة طويله والإلتزام بالمصطلحات الأدائية والتعبيرية بالنوته الموسيقية واستماع كلا منهما للأخر للإحساس بالجملة اللحنية ويظهر العمل بصورة متقنه.
- من م ٢٦-٣٣ يجب على عازف الفيولينه الاهتمام بسماع الصوت المصاحب والاهتمام بإبراز الغنائية عن طريق التنفيذ الدقيق للتظليل المطلوب وتنفيذ الرباط اللحنى حتى يتم التطابق مع الفيولينه.
- من م ٣٣-٤٢ هذا النموذج اللحنى يؤديه لحن البيانو بمفرده تمهيدا للدخول إلى قسم التفاعل , ويتطلب من العازفين تيقظ كلا منهما حتى تتم فقره التحاورية بين الآلتين معا في الجزء التالى دون إحداث خلل في الزمن.
- من م ٤٣-٥١ يبدأ ظهور لحن الفيولينه بعد التمهيد الذى قام بأدائه لحن البيانو من م ٣٣-٤٢ فيجب على العازفين الانتباه عند بداية عزف هذا النموذج اللحنى معا وبقوة صوتية واحده , كما أن البيانو يساعد الفيولينه في هذا النموذج في ضبط الإيقاع.
- من م ٥١-٥٨ يراعى الأداء بحيوية وبصورة واضحة بين الآلتين حتى يتم إظهار هذا النموذج بصورة معبره مع الانتباه لمواضع السكتات لضمان المتابعة الصحيحة لصوت الفيولينه مع العزف الهادى للبيانو المصاحب للحن الأساسى للفيولينه.
- من م ٥٩-٦٦ تؤدي الفيولينه نموذج لحنى بمصاحبة البيانو فيجب على العازفين المرونه مع مراعاة الأداء الهادى عند أداء البيانو للتألفات الثلاثية المكرره حيث لا يطغى صوت البيانو على الفيولينه.
- من م ٦٧-٧٤ تؤدي الفيولينه نموذج لحنى سبق ظهوره من م ٥١-٥٨ مصور لمسافة ثانية كبيرة صاعده يصاحبها البيانو بأداء تألفات ثلاثية.
- من م ٧٤-٧٨ نموذج لحنى يؤديه البيانو بمفرده تمهيدا لبداية قسم إعادة العرض.

-من أناكروز م ٧٩-١١٤ بداية قسم إعادة العرض مع إستعادة المؤلف لجزء من قسم التفاعل ثم أنهى العمل بكودا من م ١١٥-١٢٠ باستخدام تألف الدرجة الأولى تؤدي الفيولينه مسافه هارمونية على شكل اكتاف يصاحبها البيانو في اليد اليمنى بتألف ثلاثى يصاحبه نغمة مفردة في اليد اليسرى , وأن يكون الأداء بداية من م(١١٧) بالتباطئ التدريجى في سرعة الأداء نظرا لاستخدام مصطلح ritardando وأن ينتهى الأداء بقوة كما هو مشار إليها بمصطلح ff وعلى العازفين الأحساس بنهاية العمل ويظهر الأداء بصورة جيدة ومنتقنه.

٣- ما الإرشادات العزفية التى تساعد فى التغلب الصعوبات العزفية من خلال مؤلفات كونشرتينو الفيولينه والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟

قد وضع الباحثان بعض الإرشادات العزفية التى تساعد العازف للوصول إلى مستوى الأداء الجيد لهذا العمل:

-الإرشادات العزفية الخاصة بعازف البيانو المصاحب:-

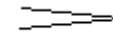

-يراعى الأداء المتقطع staccato بنصف زمن العلامات الإيقاعية , وعند أداء الرباط اللحنى القصير slur يراعى نزول الذراع من أعلى لأسفل لإصدار النغمة الأولى بقوة ثم رفع الرسغ لإعلى عند أداء نهاية القوس , والإلتزام بالأداء المتقطع portato ويكون الأداء بين الشكل المتقطع والمتصل ويؤدى بثلاثة أرباع العلامات الإيقاعية , وإظهار نغمات المسافات الهارمونية والتألفات الثلاثية بصورة متساوية فى الضغط باستخدام مفاصل الأصابع وتكون الحركه من مفصل الرسغ بصورة هادئه مع الحفاظ على أداء البدال pedal.يراعى الإلتزام باستخدام علامة  التدرج من الخفوت الى القوة وعلامة  ويعنى التدرج من القوة إلى الخفوت .

-عند أداء الرباط اللحنى يراعى أداء النغمات دون إحداث فواصل بين كل نغمة وأخرى مع الحفاظ على زمن النغمة الممتده فى التألف الثلاثى .

-يراعى الإحساس بالكانون, وعند أداء الأكتاف يراعى أن تكون اليد فى حالة مرونة بين الشد والاسترخاء.

-الإرشادات العزفية الخاصة بعازف الفيولينه المصاحب:-

يراعى الأداء المتقطع staccato باستخدام منتصف القوس , وعند أداء الرباط اللحنى القصير بكل سهوله ومرونة من الي اليمنى دون إحداث فواصل بين كل نغمة وأخرى .

-يراعى الإلتزام باستخدام علامة  التدرج من الخفوت الى القوة وعلامة  ويعنى التدرج من القوة إلى الخفوت .

ويراعي عند أداء هذه النغمات باستخدام القوس باليد اليمني بكل مرونة وسلاسه ويراعي الانتقال بين النغمات علي الاوتار المختلفة مع حركه الاصابع بسهوله في اليد اليسري للانتقال بين المسافات المختلفة للحصول علي التنغيم الجيد.

٤- كيف يحقق الانسجام التام بين العازف المنفرد والمصاحب أثناء عزف كونشرتينو الفيولينه والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ؟

- التجهيز المسبق للعمل بدراسته سواء للعازف المنفرد أو المصاحب قبل التدريبات الثنائية.
- ترقيم موازير العمل لتسهيل التتبع بين العازفين مع وضع علامات على الفقرات التي تتطلب مزيد من الاهتمام.
- تجزئة العمل ودراسة أجزائه لزيادة الاهتمام بالتفاصيل قبل التدريب على العمل ككل.
- الاتفاق على إيماءات معينة في الأماكن التي تتطلب تطابق إيقاعى بين العازفين.
- مراعاة تغيير الأولوية الصوتية فى الظهور أثناء تبادل الأدوار , بمعنى إفساح المجال للدور اللحنى سواء لدى العازف المنفرد أو المصاحب.

توصيات البحث :-

- ضرورة الاهتمام بأداء هذا النوع من المصاحبة كموسيقى الحجره .
- إدراج هذا الكونشرتينو مصنف ١٢ لفرديناند كوشلر ضمن مناهج مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لما تحتوية من تقنيات عزفية ومتنوعة وألحان شيقة والاهتمام بالإرشادات العزفية المتنوعة الموجوده من خلال العمل الفنى والوصول بها إلى مستوى أداء جيد ولائق.

مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية :

- ١- أحمد بيومي : *القاموس الموسيقي*, وزارة الثقافة المصرية , المركز الثقافى القومى , دار الأوبرا المصرية , القاهرة, ١٩٩٢.
 - ٢- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: *معجم المصطلحات التربويه المعرفيه في المناهج وطرق التدريس*, عالم الكتاب, الطبعة الثانيه, القاهرة, ١٩٩٢.
 - ٣- آمال مختار صادق ، فؤاد أبو حطب : " *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي* " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٩١ م.
 - ٤- بول هنرى لانج: *الموسيقى فى الحضارة الغربية من بيهوفن الى أوائل القرن العشرين* ، ترجمة أحمد حمدى محمود ، طبعة الأولى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة, ١٩٨٤.
 - ٥- ثيودور م. فيني: *تاريخ الموسيقى العالميه*, "ترجمه سمحة الخولي , محمد عبد الرحيم: مؤسسه فرانكلين للطباعة والنشر, القاهرة, ١٩٧٢
 - ٦- حسين محمد علي العيسوي: *آله الفيولا* , مكتب الهندسة والإنشاءات نوتيكو, القاهرة ١٩٨٤ .
 - ٧- سمحة الخولي وأحمد المصري وآخرون: *محيط الفنون*, "الجزء الموسيقي : دار المعارف, القاهرة. ١٩٦٥.
 - ٨- عواطف عبد الكريم : *تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية فى العصر الرومانتيكى* : مذكرات الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية ، مركز كوين للطبع والنشر , الطبعة الثانية, القاهرة , ١٩٩٧ .
 - ٩- فؤاد زكريا : *محيط الفنون ج ٢* دار المعارف , القاهرة.
 - ١١- مجدى العقيلي: *الموسيقى الغربية وأعلامها* , مطبعة الرجاء , القاهرة .
 - ١٢- نادرة السيد محمد حسن : *الطريق الي عزف البيانو*, دار الوفاء للنشر والطباعة , مطبعة حلوان - ,لقاهرة, ١٩٩٧.
- ثانياً : الرسائل العلمية والأبحاث:-**
- ١- إسلام نور الدين محمد عبد الحميد : *صوناتا الفيولينة والبيانو عند بيهوفن (دراسة تحليلية عزفية)*, رسالة ماجستير غير منشورة, أكاديمية الفنون, المعهد العالى للموسيقى- الكونسيرفتوار القاهرة ٢٠١٠.
 - ٢- حسين صبري لبيب: *كونشيرتو الكمان في عصر الباروك الي العصر الرومانتيكي*, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية , جامعه حلوان, ١٩٧٥.

٢- سعيد عبد الهادي سالم: دراسة تحليلية لأسلوب أداء كونشيرتو الكمان المنفرد عند يوهان سباستيان باخ, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , ١٩٩٣.

٢- محمد حمدي عبد الفتاح: سان صانص وتقنياتة التعبيرية والفنية في كونشيرتو الفيولينة الثالث في مقام (سي) الصغير مصنف(٦١) , رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان-، القاهرة ٢٠١٢.

٣- هويدا على محمد حماد :تورآلة الفيولينة فى صوناتا بيتهوفن للبيانو والكمان " , رسالة ماجستير غير منشورة, اكااديمية الفنون, المعهد العالى للموسيقى الكونسيرفتوار , الجيزة - ١٩٩٥ .
المراجع الأجنبية ومواقع الانترنت:

- 1--Apel, Willj: Harvard Dictionary of Music Ed – London – 1971.
- 2- Cedric T.Davie; Musical Structure ad Desig, Dover Publicatios ,INC,NEWYORK, 1950.
- 3- Bartik , Cazanekski- Basics of Piano Accompaniment – Edito Musica ,Budapest 1963.
- 4- <https://www.last.fm /music/ferdinand kuchler /wiki>.

ملخص البحث

متطلبات أداء كونشرتينو الفيولينه والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر

Ferdinand kuchler

د/ شيماء عبدالفتاح محمد أحمد*

د/ سميرة صالح محمد أحمد*

مقدمة البحث :

اتسمت الموسيقى في القرن التاسع عشر بالانطلاق والخيال والتعبير العاطفي والتي كانت تتسم بها مختلف العصور وكانت هذه الصفات ظاهرة بشكل واضح في العصر الرومانتيكي، ويعد الكونشيرتو من القوالب الموسيقية الهامة التي تتمتع بجانب كبير من الأهمية، ويعتبر الكونشيرتينو مؤلفة صغيرة آية أبسط من مؤلفه الكونشيرتو وهي من أفضل الوسائل للتعبير عن الأفكار الموسيقية المتباينة والمتعارضة التي ينبع منهت نوع من التشويق، لذلك تناول الباحثين كونشيرتينو البيانو والفيولينه لتوضيح أهمية مصاحبة موسيقى الحجره لآلتى البيانو والفيولينه وأنها تتميز باللحن الجميل والمهارات التقنية وأساليب أداء بالغة الأهمية للعازفين ، لذا يهدف البحث إلى التعرف على الكونشيرتينو ودور العازف المنفرد والمصاحب وكيفية تذليل الصعوبات التي قد تواجههم وكيفية تحقيق الانسجام بين العازفين أثناء العزف.

وينقسم البحث إلى جزئين ويشمل:

الجزء الأول: الإطار النظري للبحث :

العصر الرومانتيكي، الكونشيرتو وأنواعه، موسيقى الحجره ،حياة فرديناند كوشلر وأهم أعماله.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي للبحث :

كونشيرتينو الفيولينه والبيانو مصنف ١٢ عند فرديناند كوشلر ، توضيح الإرشادات العزفية التي تساعد إلى الوصول إلى كيفية الأداء .

ثم اختتم البحث بالنتائج التي أجابت علي أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخص البحث.

* مدرس بقسم التربية الموسيقية ، تخصص بيانو ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .

* مدرس بقسم التربية الموسيقية ، تخصص آلات أوركسترالية (كمان) ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .

Research Summary

Performance Requirements for a Violin and Piano Concertino op 12 by Ferdinand Kuchler

Introduction to the search:

Music in the nineteenth century was characterized by eloquence, imagination, and emotional expression that characterized different eras, and these characteristics were clearly visible in the Romantic era, The concerto is one of the important musical forms that enjoys a great deal of importance ,The concertino is a small mechanical composition that is simpler than its composition, and it is one of the best means of expressing the different and conflicting musical ideas from which a kind of suspense stems, Therefore, the researchers dealt with the piano and violin concertino to clarify the importance of accompaniment of chamber music to the piano and violin, and that it is characterized by beautiful melody, technical skills, and very important performance methods for the players, Therefore, the research aims to identify the concertino, the role of the soloist and the accompanist, how to overcome the difficulties they may face, and how to achieve harmony between the players while playing.

The research is divided into two parts and includes:

Part one: Theoretical framework of the research:

The Romantic Era, Concerto and Its Kinds, Chamber Music, Ferdinand Kuchler's Life and His Most Important Works.

The second part: the applied framework for the research:

The Violin and Piano Concertino, classified 12 by Ferdinand Kochler, clarifying the playing instructions that help to reach how to perform, then the research concluded with the results that answered the research questions, then recommendations, a list of references and a summary of the research.